

المهمة ٢ مقرر مهارات بحثية ١

Prepared by

عبدالله السلطان



مقدمة عن المنهج الوصفي

- المنهج الوصفي يُستخدم لفهم الظواهر كما هي في الواقع دون تدخل.
- يعتمد على جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى تفسيرات علمية.
- من أكثر المناهج شيوعًا في الدراسات التربوية والاجتماعية.

حدود استخدام المنهج الوصفي

- لا يوضح العلاقات السببية بدقة.
- لا يسمح بالتجريب أو التحكم بالمتغيرات.
- يعتمد على جودة أدوات القياس وحيادية الباحث.
- يصعب أحياناً تعميم النتائج.

أبرز أساليب المنهج الوصفي

1. أسلوب المسح : باستخدام الاستبانات والمقابلات.
2. دراسة الحالة : تحليل متعمق لحالة واحدة.
3. تحليل المحتوى : فحص منظم للمضامين النصية أو المرئية.

الدراسة التطبيقية المختارة

- عنوان الدراسة: التحول الرقمي وجودة التعليم لمعلمات الابتدائية بالرياض.
- مجلة العلوم التربوية والنفسية – العدد 9، المجلد 8، سبتمبر 2024
- المنهج: وصفي تحليلي.
- الأداة: استبانة موزعة على 180 معلمة.
- المحاور: البنية التحتية، الجاهزية، الدعم الإداري، التحديات.
- هذه الدراسة أجريت من قبل الباحثة/ رهنف علي حمدي والباحث/ سعود غسان البشر.
- الهدف: التعرف على واقع التحول الرقمي، وكيف يؤثر على جودة التعليم من وجهة نظر المعلمات في الميدان التربوي.
- اختار الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، والسبب في ذلك هو أن الهدف لم يكن تجربة تقنية أو تطبيق نظام محدد، بل كان التركيز على توصيف الوضع الحالي وفهم آراء وتجارب المعلمات
- <https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/view/7967>

أدوات وأساليب البحث

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة، وهي إحدى أساليب المنهج الوصفي. تم تصميم الاستبانة وتوزيعها على عينة مكونة من 180 معلمة من مدارس مدينة الرياض. الاستبانة غطت عدة محاور، منها:

- درجة توفر البنية التحتية الرقمية
- جاهزية المعلمات لاستخدام التقنيات
- مستوى الدعم الإداري

التحديات اليومية في استخدام التقنية داخل الصفوف

بعد جمع البيانات، تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي، مثل التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لتحليل النتائج وتفسيرها

النتائج والتوصيات

أكثر من 70% من المعلمات أكدن أن التحول الرقمي ساهم في تطوير أساليب التدريس. بينما أشار عدد كبير منهن إلى وجود تحديات تتعلق بسرعة الإنترنت وضعف الدعم الفني. كما أوصت الدراسة بأهمية التدريب المستمر والتقييم الدوري للأدوات الرقمية المستخدمة.

رأيي كباحث

من وجهة نظري، ما يميز هذه الدراسة هو بساطتها وقربها من الواقع. فهي لا تتعامل مع التقنية كمفهوم مجرد، بل تتغلل لنا ما يحدث فعلاً داخل الفصول الدراسية. وأرى أن نفس المنهج يمكن تطبيقه بسهولة في بيئات أخرى – مثل الشركات العائلية – لفهم آراء الموظفين عند إدخال أنظمة رقمية جديدة. المهم هو الإنصات للواقع، وتحليله بدقة، دون افتراضات مسبقة. في الختام، تؤكد هذه الدراسة أن المنهج الوصفي لا يزال أداة قوية في يد الباحث، خصوصاً عندما نرغب في تشخيص الواقع كخطوة أولى للتطوير.